

رب يسر بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير

بده مقالة الصناعة من كتاب سر الاسرار وروح الارواح لابى نصر الفارابي رحمه الله عليه

ثم ان جابر بن حيان رجع الى وقال لي اراك قد تكلمت على جميع الامور الطبيعية باحسن كلام وابتغى وصف
وبنت عن نظام العالم وكون الموجودات فيه ولسنت اشك انك قد اخذت في شئ من الصناعة الكبرى
اذ لا يخلو منك من ذلك وبها يتم فلتك وتكمل عملك ومنها يعلم الغرض الاقصى في هذا العالم الى اين
ينحل ومن اى شئ يركب وكيف يرجع الوجود الى العدم والعدم الى الوجود وكيف يختلف الصور على المواد وتوصفي
الجواهر الصناعية الكمال وينبغي الى نهاية التمام قلت الناس يختلفون في هذه الصناعة فاجب كونها قوم ومنعها قوم ومنعها قوم
اجازوا اخرين واجتج ما نحو الصناعة بان قالوا ان الذهب والفضة من الجواهر الطبيعية وهي لا يكون بالهيئة واحتجوا بان
زعموا انهم لم يروا احدا قط عمل شيئا منها مثلاً للشيء الطبيعي ولا اعطى على ذلك برأنا فاما ذهب والفضة المهيئة
كما اوجدتها الطبيعة من الادايد الداخلة في جملة المتغيرات واحتجوا ايضا بان قالوا الجازان توجد بالهيئة مثل الوجود
بالطبيعة جازيها ذلك ان يوجد بالطبيعة ما توجد بالهيئة فجازان نجد فاما وسفا وسرياً بالطبيعة وذلك متغير فاذ
اتبع ان توجد بالطبيعة مثل الوجود بالهيئة اتبع ان توجد بالهيئة مثل الذي يوجد بالطبيعة واما ثبتوا فانهم قالوا ان
الاشخاص الجاد تير بالتدبير الصناعة من خاصته الى خاصته ونوع الى نوع حتى يصير ذلك كالطبيعي وقالوا انه قد يكون

ابتداء علم الصناعة الكبرى
اختلاف المكان في وجود الصناعة

من عرف تركيب الاجساد على ما وصفنا وصورها ونواصبها والطف النظر في الكيفيات التي بها تشبه الجواهر
 تختلف وعرف فعل الصبايح ونواصبها بالقوة والفعل ان يتقل بعض اشخاص الجواهر الحادية من خاصته الى خاصته و
 ذلك بان يدخل على ذلك الشخص بالمرح اخطا فاعمل اعراضا متقلدة بذلك الشخص آخر وذلك لجذب الريق الى الفضة
 وينتهي على ذلك بان قالوا ان الجواهر اذا كان واحدا والاختلاف انما وقع بالاعراض وجب تجويز انتقال بعض الاشياء الى
 بعض وذلك كالنار التي خافت الهواء بكيفية اليسر بوانفة بكيفية الحرارة فاذا ابلس من النار وصار مكانه رطوبة صارت
 الجرم من النار جارا رطبا فصار هوا وقد كان قبل ذلك نارا وكذلك انتقال الهواء الى الماء الى حسب قد منا قالوا وكذلك
 اذا عرفت الكيفيات التي خافت الفضة بها الريق فيطبل تلك الاعراض ويحدث في جوهره اعراض الفضة فتقصر الريق
 فضة **قال** اي شئ يكون الصنعة **قلت** قد اختلف المبتون للصنعة من اي شئ يكون على فرقتين نقالت فرقة تكون
 من شئ واحد لا يشترط فيه غيره وقالت الفرقة الثانية بل يكون من اشياء كثيرة ثم اختلفوا القائلون انها يكون من شئ
 واحد على ثلثة اقسام قيل فقال بعضهم يكون من شئ واحد حيواني وقال بعضهم من واحد نباتي وقال بعضهم من واحد معدني و
 فنبشوا من اشياء كثيرة على خمسة اقسام قيل فقال بعضهم من اشياء كثيرة حيوانية وقال بعضهم من اشياء كثيرة نباتية وقال
 بعضهم من اشياء كثيرة معدنية وقال بعضهم من اشياء كثيرة من الحيوان والنبات والمعادن مثل ان يكون خلطوا
 نباتي ونباتي معدني فيكون مفردة ومركبة والذين زعموا ان الصنعة من شئ واحد قالوا ان الحجر الذي منه العمل وهو
 شئ يطرح في الكناسات والمزابل وقالوا يكون غريزا عند الملوك ثم يطرح على المزابل اذا اكثروا وقالوا انه حجر ذو
 اربع طبائع يدبرونه ويكرهونه وفيه روح وجسد وقالوا ان الحجر الذي منه العمل لا تشتري ثمنه ولكن يوجد وقالوا
 انه حجر يوجد عند الفقير والغني وقالوا هو معك لا تفارقه ابن كنت ان حببت وان ست فقال قوم في تفسير ذلك انه الملح
 وقال اخرون هو الدم وقال اخرون هو البض وقال الحكيم است اعني بفضة الدجاجة لكن اعني بفضة الحكماء الذي فيها
 الحار والبارد والرطب واليابس وقال الحكيم لا ارض نخلوا منه ولا بلدة ولا احو نخلوا منه في الطول والعرض وقال الحكيم

اختلاهم مما يكون الصنعة

رموز الحكماء في الحجر

هو تاج الملك والكليل النجلى وشجرة فارسية وحجر اسود معروف عند الحكماء وبعضهم سماه شادنه وبعضهم سماه
سكلا وبعضهم سماه نغيشا وبعضهم سماه ملكا وكبريا وزيتمبا ونده كلها الغاز سمعا فيها ونسبه بنده الجوار وقيل
ارسطا طالس لمقرين كبرت الصغارين ولا شادنه الحكماء الذين ولا نغيشا الزاجيين ولكن اصعد الى الجبل الذ
عن عينية وباركه فان فرغم بعضهم ان الحجر هو الشعروان الجبل هو الراس والكهفان هما الاذان وتشهدوا
بقول افلاطون حين سأل تلميذه عن الحجر فقال جوامع الاشياء الاربعة التي حضنها التدبير اربعة منها الشمس والقمر والذ
الاحمر والياقوت الابيض والانسان فلما اتاحل عندهم ان يكون الحجر الشمس والياقوت الابيض ولا الذهب الاحمر لانه
لا ينقل الى اربع طبائع صح ان يريد الانسان عندهم في شئ ينقل منه اربع طبائع يظهر للعيان ممكنة للتدبير
قال ارسطو حين سئل عن الحجر فدخل البيت وجعل انبه على كتفه وخرج اليهم مخيف ان العمل منه وفيه وقال ارسطو طالس
في كتب الكبريت الاحمر فخذ البيضة وافرغ من روحها ونفسها وجدا وفصلها على اربعة اجزاء فاذا غرست الماء من الدن
والدين عن الملح والماء عن الزراب فاصنع ثم قال ولست اعني بصفة الدجاجة انما اعني الشجرة الفارسية التي تسمى تاج الملك
واكل النجلى وهو الحجر الاسود معروف عند الحكماء وقول ارسطو ان الحجر المنفرد بطبيعة بالتفريق انما يخص منه الماء والدين فاصلا
منه وهو العقاب والمقيم هو الفلوقا لو اخذت اربعة طبائع فاقسمه اربعة اقسام ودبر كل قسم تدبيره ثم ركبته وهو موجود
قال فكيف وجه التدبير على ندهم قلت اختلاف المبتون للصنعة في تدبيرها وافتقارها لثلاث فرق فقالت فرقوا
ان يكون الصنعة من شئ غير تدبير وقالت الثانية تمنع ذلك الا بالتدبير وقالت الثالثة انما وجوبها بالتدبير فصيح لا شك
فيه وانما لا يغير تدبير فلا اندفع قول من زعم ذلك ولا تقبله الا بمران ثم اختلف مذهبوا بالتدبير وانما يغير تدبيره اختلافا
كثيرا يقول ذكره وقال اصحاب التدبير ان لا غنى الا لشئ عن روح طاهر ونفس طاهرة وجسد طاهر والذام حق وهو ان
تخلط النفس بالجسد والروح بها حتى لا يفرق بعد ذلك ولا تنزله ابداء يصير طبيعة واحدة منفردة معذبة بعمل علما
واحد الاحمر منه في طبيعته الذهب الابريز في كل خاصية الا في الرقة والنفاذ والغوص وفضل الروحانية وكذلك

كيفية وجه التدبير

الابيض

الابيض في طبيعة الفضة ايضا في كل شئ والذي ظهر لهما المستخرجين للاسود حقيقة انهم طلبوا ان يكونوا
 صانعا فيه اربع طبائع ويكون لطيفا روحانيا عيلا بقوة لطيفة روحانية اذ كان ميل عملها هو اوسع من جبرته فلم يجدوا
 ذلك الا بالبدن فيعاصوا على الحجر الذي هو اصل تركيبهم وجعلوه اساسا وقالوا ليس في معادن العالم ولا في جميع اجزاءه شيئا
 وحيو ان شئ الا وهو في هذا الحجر بالقوة والحيوية لان فيه الطبايع الاربع التي هي طبيعة كل ذي كون وفساد وهما تركيبه فنبهوا
 الى اخراجه الى الفعل فقالوا انهم جوهريين غلط الاجسام العاسية التي لا تستشعر ولا في لطف الارواح النافذة عند النار
 فلما كان في هذا الجواهر اللطيف الفراء والكثيف الثابت وكانا فيه على طريق المجاورة لا على طريق الاقتران الحقيقي فهو ان
 يفصلوا بين اللطيف والكثيف وانما لم يميزا في حال التجاور لانهما في الكثيف من الغلظ والسواد والكثافة وجميع هذه الصفات
 مانعة لا اتصال اللطيف به الا على المجاورة فقط واللطيف ايضا في غاية الخفة والصعود والرقرة فوقع بينهما تضاد وكثرة اختلاف
 تباعد لا يتفقان في صفة واحدة فذلك لم يميزا ولا اتحدوا علموا ان اصل الاشياء الملونة واحدة وهو الجسم الذي
 وان الاختلاف انما وقع في الموجودات بسبب الاعراض والجواهر الفصول الداخلة على الجواهر وهذه تنوعت الاشياء
 واختلفت ذواتها ووقع الانفصال بينها وانها بسبب الاشتراك العام يرجع ذات بعضها الى بعض وذلك برفع
 تلك الاعراض الداخلة عليها وتبديلها بغيرها وهذا فعل طبيعي سجاوله الطبيعة باذن الله تعالى فاللطيف والكثيف كان في الجسم
 جميع الجواهر لا سبب دالة عليهم انهم هم المكين صابرا على النار غير متحرك غليظا جسدا وذلك شبهة بالجد لان الحياة والحركة
 انما كانت في الجبهة متعارة من الروح وان الروح اذا فارق الجسد رجع الجسد الى ما كان عليه من الثقل وعدم الحركة
 والحس والحس في طريق الانحلال والانفصال اجزاء التي ركب منها وهذا هو الفساد العام والفساد انما يكون بخلاف
 وتعاديلها وعلته بعضها على بعض مثل ان يكون انما يكون باصطلاحها وتمازجها وكونها قديمة من الاعداء انفسا يكون
 الطرفين وان يكون يكون في الاعداء وتتمازج اللطيف بالكثيف على حقيقة الاقتران حتى يتحد الامم يكون ولما
 ابدأ بها ولم يفصل احد هاسن الاخر ابدأ ولكنها متجاوران فقط فلما علم الحكماء انها غير متحدتين اعني اللطيف والكثيف

وعلموا ان السبب في ترك اتحادهما هو الاعراض الداخلة عليهما فتشعنا من الاتصال والامتزاج من اجلها فطلبوا ان
 يفرقوا من اللطيف والكثيف حتى ينفصلا ويصفوا الكثيف من تلك الاعراض المانعة لهما من الاتصال حتى يقرب شبهة
 من اللطيف وذلك يكون بازالة السواد الذي في الكثيف والطين والعلظ حتى يرجع برأقا شفافا عديم الرابطة
 المنتنة لطيف الجوهر ولعظ اللطيف شيئا اعني انه يقرب شبهة من ذلك الكثيف الذي لطف فاذا تقاربت صفاتها وشبها
 اتصل بعضهما ببعض واتحد وصارا جوهرًا واحدًا على حقيقة الامتزاج فلم ينفصلا ابداً ولا تغايرا وهذا هو حقيقة ^{عقل}الاتصال
 الذي يوجب البقاء والثبات كما ان الفناء والتغاير انما وقع بتلك الاضداد وتغايلها وهي كيفيات عرضية لاثبات
 للجوهر تغايلها وهذا هو المولود الذي لا يشبه الابوين وهو الذي اظهره الله الابوين بحياته وهو المسمى كسيرا وهذا هو الحى الذي
 يقبل اعيان الجواهر الموحدة الى صورته وانما فعل ذلك بما فيه من قوة الحياة ونظير ذلك ان الاجسام الكائنة من الاركان
 الاربعة اذ طبعت النفس فيها صورة ذاتية افادتها صورة الحيات التي فيها فتصير الحياة في الاجرام متفاداة ليست من
 ذاتها ولذلك فارت الحياة للجسم لانها عرضية فيه والذي هو ذاتي للشي لا ينفارقه فاذا اتصلت الحياة بالجسم طبعت
 الصورة الطبيعية فيه طلب ذلك الجرم البقاء فيستمد من جواهر اخرى يحيلها الى ذاته ويحيلها الى طبيعة فيصير مثله وهي مواد الكائنة
 فيه وانما احتاج الجرم لهذه المواد لانه مولف من اضداد متغايرة كل واحد منها يطلب الغلبة والظهور على ضده والمولف
 بينهما هو النفس الطبيعية فوجب ان يحلل ابدًا الجرم ولا يثبت لان بقائه عرضي لما فيه من الحياة المستفادة كما قدمنا فذلك
 احتاج ان يحل بقدر ما يحلل منه من المواد فالحيوان ينعذى بالنبات وباللحوم والحبوب والحبوب على قدر ما في طبع كل
 حيوان من الخاصية المشاكلة وكذلك النبات ينعذى من الاركان فيأخذ اللطيف من الارض والماء والهواء والنا
 ويدفداته بها فيكون منه ورق وثمر ونور واعصان وما اشبهها وكذلك ينعذى الحيوان من هذه الثمار فيكون منه دم ولحم
 وعظم وعصب وعصل ويستمد هذه الاعضاء بما فيها من القوة القاهرة للطبع هذه الاغذية حتى يصور بذاتها وذلك بقوة
 النمو وهي قوة الحياة وتستفاد منها فالحيوان ينعذى باغذية منها لانه اعني انه ينعذى بخبز ولحم وقائمه وهي جواهر مختلفة

صورة الاكبر

الاعيان ويصير من جميعها ذواتا غيرا فيجعل اللحم الغد الى طبعه فيصير لحمًا وكذلك جميع الجوارح والاعضاء والكثير من
واحدة فاذا اتصل بجوهر في من جنسه احاله الى طبعه وصورة بذاته وكانت تلك الجوارح المعنوية على اختلافها راجعة
الى صورة واحدة كما كانت الانغدية راجعة الى صورة واحدة وهذا الفعل في الجوارح المعنوية من الاكبر من القوة روحانية عجيبة
تخفي عن الحس وتظهر للعيان كما المغيطس نجذب الحديد بقوة فيه خاصيته وهو يخفي عن البصر وفعلها بالداخل اس وذلك
لما بينهما من المناسبة والاتفاق بالمحبة القاهرة لاصحابها بالاضرة وكذلك الاكبر في هذه المعنوية ويشجعها بذاته وفيه
البقا كما زاد الحيوان للغذاء صورة الحياة والمعنويات وان كانت مختلفة الصور فانها راجعة لذات واحدة بالاكبر لانه فيهم

نبتت الاكبر المنفعة

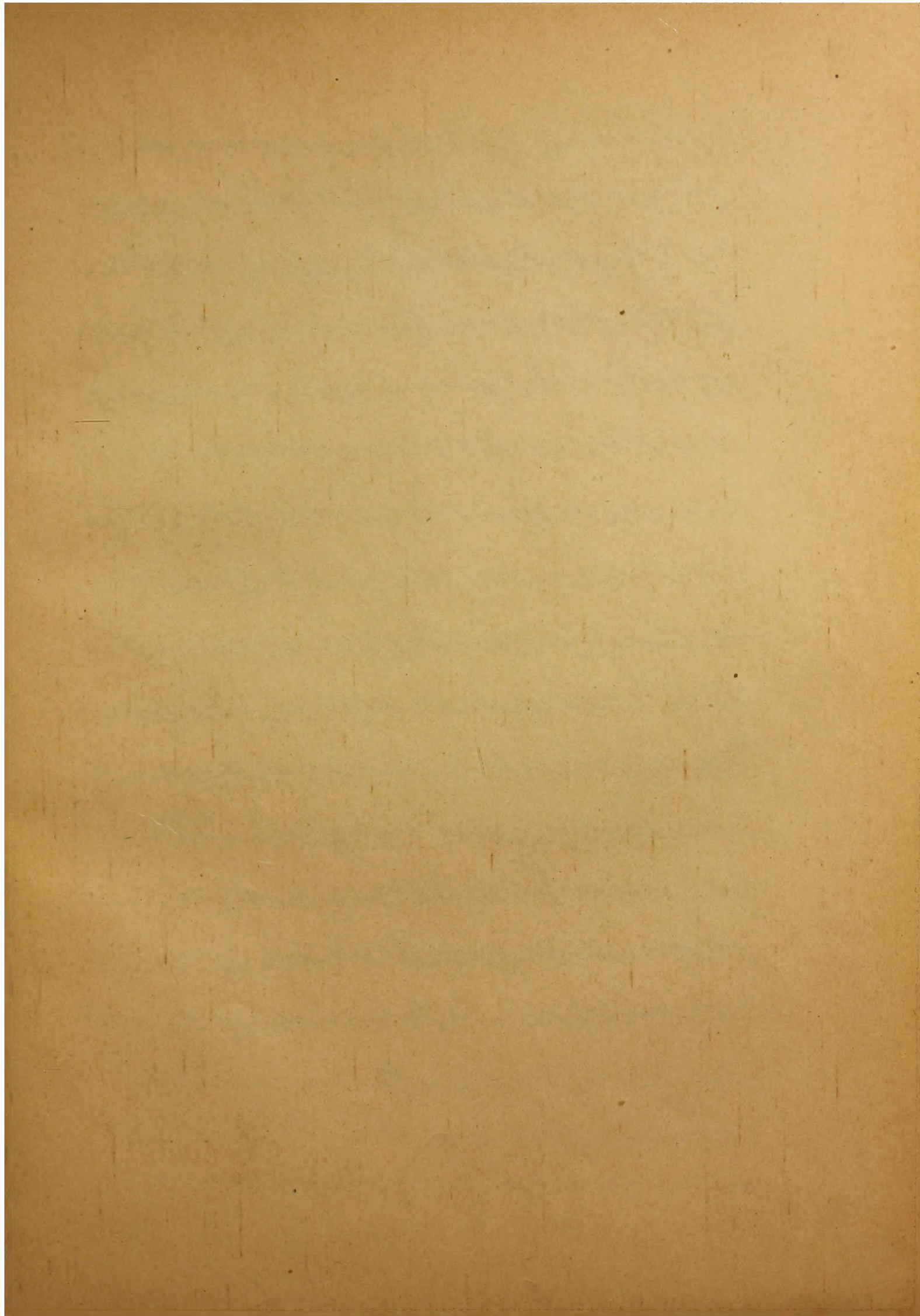
وتغلبها كما غلب المغنيزي للغذاء ويصور بصورة الذاتية فيه **قال** كيف كان الاكبر ثابت الذات بعد المنفعة **قلت** ان الحجة
لما كان يفارق لطيفه لكثيفه وما عصبه عن بعض عندنا لنظر الحكماء في ذلك فوجه من افراط الوزن وقلة التشاكل وراؤ
الاشياء يفرق ايضا اذ المكين ملتزمة متمزجة وراوا الاختلاط والمجاورة للاشياء واليا بثة المنفعة والامتزاج للاشياء
السايلة كالخمر والماء وراوا ايضا غير تفرق المتمزجين وسهولة تفرق المختلط المجاوزة فلو اعتد ذلك نحن نصلح
من مجازا فراق لطيفه عن كثيفه بما بين الجلسين الموجهين للافراق اللبسين بها الافراط في الوزن وقلة التشاكل
فاما الاعتدال فتركيبه تركيب لا لطيفه كثيفه ولا كثيفه لطيفه والامثلة كقربان جعل الكثيف واللطيف باين فيكونا في
شكل واحد وناخذ من الطف اضعاف وزن الكثيف حتى يعادل المقادير فاذا امتزجا بها وفعلت الداخلة من طريق
انها ما عن ووقع الاعتدال من طريق الوزن متكاملا في في الطبع فيثبت اللزوم والملتزمة وتبطل المقادير والنفور
تشك بعضها البعض بالمثل كلة من جميع الصفات لانها امتزجا في تشكيلين غير مختلفين ولا جرين متقربين فذلك
لم يفرقا ولو امتزجا في تشكيلين مختلفين وجرين مفردين لفرقا عندنا فذلك التشاكل يوجب الثبات فلا يكون
لا احد هاضوم عن صاحبه التبتة ولا تقدر النار ان تصل الى واحد منها مفردا فيمنع بينهما لان جميع ذلك قد صا
شياء واحد احتج ان النار لا ياخذ من احد هاضمها الا اخذت من الاخر مثل ذلك فلا يتميز ابدًا ثم نظرنا من اين

بجي التعلق منها بالاجاد المعنوية واما المتعلق من الحجر بها فاد المتعلق بها منه نفسه فالنفس هي الدن و
 النفس لا تعلق دون روح والجد فطر والى الروح فاذا هو بار در طب فقالوا انما لا تعلق الروح بالاجاد
 المحسية بالنار لانها فاقلة للنار بالطرفين فوجبت المنافرة ساعة لمقاومة واحدة ولم تعلق الجسد بها لانها ليست
 فيه رطوبة ممازجة واذا لم يكن في الشئ رطوبة ممازجة لم يتميز بالمترطب الجلي او الذوب لان المزاج للرطوبة والتعلق
 للذنية قالوا وانما تعلق النفس بها لانها حارة رطبة توافق النار باحد الطرفين فيوجب لها ذلك المقام مدة ما لا تفرق
 ويوجب ان تعلق بالرطوبة والممازجة قالوا ولما صارت كبريت المعادن هي الممازجة دون زوالها واجادها وباران
 ما ذكرنا انما يقينا الروح على جسد ذائب طار فيه واحدة كالزيت واذ اصبحا عليه الدن لم يتحرك الا ان يمشي قد رايه
 من المائنة ولو القينا عليه التراب لم يوشه التربة ولم يازع فيعلم ان الزيت شكل الماء والكبريت شكل الدن والتراب
 شكل الجسد وتعلم ان التعلق والممازجة انما هو للكبريت فقط وان الروح انما يحتاج اليه في العمل كي يازع الكبريت
 فيجبره معه ويحول هو للكبريت ماء وروثا وصعوا وان الجسد انما يراى به ليضبط على الكبريت والروح المتمزجين لانهما
 يفران عن النار والروث هو من الروح المصفي والنبات من الجسد المكمل المحلول قالوا فنحن نمزج ما صافيا
 بدنيا غير محترق واصغنا طاهر من السواد والجسد نامكس نحو لافيصير جميع اذ اخطا وادلا تعلق بالاجاد وممازجة
 بدنية وله صبغ احمر لصعوه وله رونق وغزارة بائية واثبات بجدة فلما تقررت هذه الاصول عندهم جاوا الجدل الى عين
 التبرير فقالوا يحتاج الى تفصيل طباع الحجر بعضها من بعض فاعلموا ان تفصيله ليدبر واكل واحد تدبيره ثم يركبوا بعد
 على ما يحب تركيبة وانما علوا ان النار تفصله من قبل ان النار لا يفر عن النار كجسته والدن لطيف ويحترق بعضه **قال** فما هي
 الالة لانه الصاعقة **قلت** لا احتاجوا الى ان يحصل كل شئ على حدته جاوا الى القرع والانبثيق قصدوا حجرهم فيها وجعلوا
 تحتها نار فخرجت الالة نافرة منموم روحا ثم زادوا في النار لوجدة ذلك لان الالة لا سفر عن النار قرار المائنة لما
 فيها من شكلة النار وغلط الارضية حتى يطلع من الدن ايضا ما طلع من الجسد الا ان النار وحصلوا ايضا و

يسموا نفسا وحصل الثقل اسفل الالة فسموه جسدا وقالوا ان ما في الروح من الارواح الا حرق فمن النفس وما فيه
من كدر فمن الجسد ما عاودوا تقديره حتى بلغ مكانه من الصفا والدة والنجوس وقالوا ان الجسد لا كان ارضيا لم يحرق بالنار
لان الارض لا دهن فيها ولا نظير لها غليظ باردة فلما كان فيها من الطيرين والاحراق فمن النفس فتسلطوا عليه النار
رحمة فطرت عنه ما حصل معه من الروح واحرق ما حصل معه من النفس فصار الجسد منها سرع التحليل ليوصل الطوبى
الى قعره ولتقوى على ضبط جميع الطيارات لما افاد من قوه السف والسن من النار وعلوم ان النار ربع مع الدهن وهو
الصنع الاحمر فعدد الدهن حتى اجتمعت فيه النار والصنع في الدهن مستغرق الرطوبة فاد الدرع بالنار هي عنده فصول
الرطوبات فاجتمع له كد وكيف وقوى ثم طنجوا الدهن المعقود برده المصفاة حتى اذا احمر الما وفرقوا بين الما والصنع
بالسطر فاد اعيان نار بايع طباع مفصلة نار واد ارض وهو الما والصنع والدهن القايم على النار والجسد المكس ولما
ارادوا ان يصلوا بين هذه الاطلاط وتميزت بعضها مع بعض حتى لا ينفصل حلوا العمل المكس والدهن العالم حتى صار ^{لها} اية
ثم ركب فيه الما والصنع محاسن فيه حتى اتزن الجميع وصار شيئا واحدا لا خبروا احد منها مفرد عن صاحبه **قال** لم سمي الاكبر اكبرا
واما انه وما طبعه **قلت** الاكبر معناه الشامي ويسمى الدهن البالغ معناه دواء بالغ في علمه عاينه البالغ واماسه الاكبر
جوهه ذو طباع اربع عدله وقوى ثلاث عدله متلفه في كل غير مفترقة ولا متزاوية واب سعلق كل جوهه بدنه النار عاينه
منسبط عليه تقيم فيه باقى ذلك الجوه المصبوع بعينه لا يحل الما ولا يحرقه النار روح في فعله ولطف جسده والاكبر
احمر وابيض والاحمر عاينه رياس فشببه الذهب الابريز الذي لا يتخالف الا في لطف جسده والابيض بارد رياس ليس
بمنحصر يشبه الفضة البضا الفالصة غير انه لطيف الجسد ثم اكرم البياض وكذلك قالت الحكماء انه لا يكون ذهب الا من
ذهب ولا فضة الا من فضة لان اكبر الطهارة في طبعه الذهب واكبر البياض في طبعه الفضة حتى انه لو لا روحايته و ^{لطف}
جسده وكثرة صبغه لكان ذهبيا وفضة خالصا محضاديا باجا لا ينطقا وانما لم ينطق الاكبر لان رطوبته اكثر من طوبى
الذهب والفضة وجسده اقل من جسدهما من الصنع المصفان به الجواهر المعنوية المدابة **قال** ما كانت عاتبة الحكماء

الصناعة والعلم بها **قلت** ان الحكماء لم يكن جبهتهم عن علم الصناعة طلباً للذهب والفضة فان ذلك بايدي الناس كثير و
 موجود ان في المعادن لكنهم لما بحثوا عن العالم وعلوم الحكمة في جميع اجزائه وكيف يكون الاساس بعضها من بعض فدخل
 بعضها الى بعض وعلومهم انهم مبدع الله تعالى وانه خلقه لعلهم يحكموا به ان يعلموا كيف دخلت الاعراض على
 الجواهر حتى وقع الكيف بالعرض وكان لطيفاً في اصل خلقه وكيف عطف اللطيف على الكثيف في عالم الكون ولفنا
 فافاده الحياة وان تلك الحياة وصفت عرضة في الكيف وانه لا فرق بين اللطيف والكثيف الا بدخول الاعراض على ^{الكيف}
 ولما علموا هذه الاعراض ارادوا ان يزيلوا بالبرق الصناعة ونزوحا بين اللطيف والكثيف فالتحق بعد زوال الاعراض
 وانها هي كانت المانعة لهما من الاتحاد والاتصال والكون والفساد وانما وقع في هذه الموجودات ست هذه الاعراض وان
 اللطيف لم يتحد مع الكثيف وانما جاوزه او فعل اللطيف في الكثيف فقط دون الاتحاد ولا تصوير وانما اوصاف ^{الكثيف}
 افاده اللطيف الحياة الابدية وذلك يكون بالاتحاد والتصوير بعد زوال الاعراض وان حقيقة الاعتدال انما يكون في
 الاتحاد وبكون البقا والنبات والسماء للمثلثة الشامية روح يكون في عالم الخلود وانها لو تجاوزت مع الحجة دون
 اتحد وتصور الجسد بافهام الصور النفسانية والطبيعية وقيل من ذلك على قدر ما يمكن في طبعه وسعد عنه وعاد
 جميع هذه الصور عند ترك النفس له وذلك لما فرقة اللطيف للكثيف ويتعاضدا لا تختلف صفاتها ولما في الكيف من ^{الاعراض}
 وعند صفات النفس من زوال الاعراض عنها وصارت تلك الصور الذائبة فيها وزالت الادماس عنها وحصلت للسماء صورة
 الجسد انما كانت منها وهي اصلها لان فيها جميع الصور ولا يكون ذلك الصفا لا بعدا يحمل من الامور الطبيعية والسموات ^{عنها}
 لها عرضية فيها والتعلق بالصور العقلية المضطربة المنزلة لها فصوح لما قلنا هذه امور البقا والديموم وهو حقيقة ^{اعتدال}
 والفساد يكون سباب الاعراض كما قلنا والبعد عن الاعتدال فلما نشاء الحكماء سعيهم في ذلك ونشأ بدت لهم علوم الصانع وازالوا
 الروح عن الجسد وصفوا الجسد بالروح حتى زالت الاعراض وكانت النارية الموقرة بينهما والموصلة بينهما ايضا فاذا
 صفت تلك الاعراض اتصلت الروح بالجسد واتحد او صار ادماس بصورة واحدة وثبتا بالاعتدال وقد كما ناقض في ذلك
 ثم ادبر

متعادين ولا يتصل الكثيف باللطيف لافيهما من الاعراض فلاحق الحقيقة واتضح البرهان وبذلك العلم من هذا
امر عظيم وسعنا من لا تطلع الله تعالى عليه الا اولياءه واهل طاعته والذين طلبوا الصلوة انما ارادوا ان يعرض
الدنيا والاستكبار من اوساخها والتمتع من لذاتها فبعد علم الصلوة عنهم ولم تطلعوا على هذا السر العظيم الذي هو احد
من الازياء والفضة وجميع اموال الدنيا اذ لا يصل من ذلك الا لعرض زائل وافي بصحة الذي اصل للعلم
الاشياء الطبع على هذه المغيبات تعظم عنده فائدة ذلك ويبدو له سر الكل وقوى حكمته الله تعالى ونيزه وبصيرة
في انبياء الربوبية والتوحيد وصدق العالم وان الله خلقه ويعلم ما هي المساهاتانية ويعلم حقيقة النبوة والديانة و
تصدق الرسل عليهم السلام فيسبح في صباه ويسرع في صفاء ولا يفوته فائدة ويؤمن عنده الدنيا والدرهم الذين
سهما وصول الاعراض على النفس من الحب والنفي وفساد الدين والممارسة بين الامم وحب العلة والظهور والسر
على ابناء الدنيا والاستكبار من الشهوات ويعلم من اين دخلت الاعراض على النفس وما هو السبب الموجب للبعد عن
الحق والقيام بحجتي الصديق فحسب الباب الذي هو سبب الافات وطلب عين الصواب حتى يخرج من هذه الافات
ولصلى لدار البقا ويصل منزل السعد أو الله ويصلنا لهذه الدرجة ويرفعنا لا على منزلة صحت الروح والروحان والسعادة
الباقية ان الله تعالى قال لي احسنت يا ايها الطالب الفاضل والمتعلم النبيل فلقه وصلت الى علم رفيع وسريع
وهو نهاية المراتك والوصول الى ارفع الدرجات نعم نحن نرسل الحكام دايما ارادوا او لا ارادوا
فلقد فهمت اسرار النبوة ولقد اوتيت علما عظيما فملاك يجب ان يطلب العلوم ويكتشف لغوا مضها وتوديع
عنده اسرار ما نفع المحل انت لها بارك الله فيك وكثيرا منك وهذا علم قد اخبرته لك فانعم به سعيد الله



قوة	يابس نار حار	يابس قوي بارد	رطب هوا حار	رطب ماء بارد	حيات
س	نفس	جسم	روح	امال	بن
ثابت	حرارة	العدد	القوى	الكوكب	جابر
ميران	حرارة	برودة	يبوسة	رطوبة	ميران
تبت	مرتبة ١	١٠ ب	٧ ج	١ د	يد مد
ج	درجه ٥	٢٠ و	٦ ز	٤ ح	مثال
در	دقيقة ٥	٣٠ ح	٥ ط	٢ ل	مثال
طس	ثانية ٣	٤٠ ن	٣ ع	٥ هـ	مسوال
مغ	ثالثة ٥	٥٠ ص	٣ ق	٧ ر	ديال
مك	رابعة ٦	٦٠ ت	٢ ث	٨ خ	ببال
نع	خامسة ٧	٧٠ ض	١ ز	٩ غ	الم

الوقت قبيلة و البروج قبيلة و الطالع و الغارب و المتوسط و وقت الاقرب و السوال

و منها نقص كل من هذه الاحرف قبيلة فان لم يوف و الا

يكل بهذه الاحرف و هي بلطف من

عز او جد غير هذه حروف

العلم ادى

محمد لدد و غيره و حصن

والحمد لله

وحد

نص